Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ – وفاته :

هكذا بعد هذه الحياة الحافلة بخدمة السنة النبوية ، والذب عنها ، صعدت الروح الطيبة إلى بارئها ، ليجزيها خير الجزاء وأحسنه . ففي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة هجرية ، ارتحل الإمام الدارقطني عن دنيانا إلى دار الآخرة ، وإن بقي حياً بيننا بأعماله الطيبة .

ولقد رؤى له بعد موته ما يجعل المرء يستبشر بما آل إليه حاله .

قال العالم العلامة ، الحبر ابن ماكولا رحمه الله : رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة ، وما آل إليه أمره ؟ فقيل لي : ذاك يُدعى في الجنة بالإمام .

أورد هذه الحكاية الخطيب البغدادي في تاريخه (١٢/٤٠) بسنده، والله أعلم.

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ – تاريخ بغداد : (١٢/٣٤) .

٢ – الأنساب للسمعاني : (٢/٤٣٨) .

٣ – وفيات الأعيان : (٣/٢٩٧) .

٤ – تذكرة الحفاظ : (٣/٩٩١) .

٥ – العبر : (٣/٢٨) .

٦ – البداية والنهاية : (١١/٣١٧) .

٧ – سير أعلام النبلاء : (١٦/٤٤٩) .

٨ – النجوم الزاهرة : (٤/١٧٢) .

٩ – شذرات الذهب : (٣/١١٦) .

١٠ – هدية العارفين : (١/٦٨٣) . وغيرها .

* * *